

Distr.: General
18 March 2022
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة السابعة والعشرون

دورة المجلس، الجزء الأول

كينغستون، 21 آذار/مارس - 1 نيسان/أبريل 2022

البند 14 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة

في دورتها السابعة والعشرين

تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة في الجزء الأول من دورتها السابعة والعشرين

أولاً - مقدمة

- 1 - عُقد الجزء الأول من الدورة السابعة والعشرين للجنة القانونية والتقنية للسلطة الدولية لقاع البحار بشكل افتراضي في الفترة من 14 إلى 18 آذار/مارس 2022. وسوف يعقد الجزء الثاني في تموز/يوليه 2022.
- 2 - وعقدت اللجنة 10 جلسات عامة في المجموع. واجتمعت الأفرقة العاملة التي أنشأتها اللجنة أيضا مرارا بشكل افتراضي لتناول بنود جدول الأعمال ذات الصلة.
- 3 - وفي 14 آذار/مارس، أقرت اللجنة جدول أعمالها⁽¹⁾ وانتخبت هارالد بريكي رئيسا لها وشمبيل جويني نائبا للرئيس.

* ISBA/27/C/L.1

(1) ISBA/27/LTC/1



ثانياً - أنشطة المتعاقدين

ألف - تنفيذ برامج التدريب في إطار عقود الاستكشاف وتوزيع فرص التدريب

4 - في 14 آذار/مارس، تلقت اللجنة إحاطة بشأن اختيار المرشحين لبرامج التدريب منذ تشرين الأول/أكتوبر 2021. وأيدت اللجنة توصيات الفريق الفرعي المعني بالتدريب بشأن اختيار المرشحين لتلك الفرص التدريبية⁽²⁾.

باء - حالة التخلي عن المناطق المشمولة بعقود الاستكشاف

5 - في 14 و 17 و 18 آذار/مارس، نظرت اللجنة في طلب مقدم من المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية لتأجيل جدول التخلي عن أجزاء من القطاع المشمول بالعقد المخصص له بموجب عقد استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات⁽³⁾. وبعد أن أخذت اللجنة في اعتبارها المبررات التي قدمها المتعاقد بسبب حالة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، خلصت إلى أن الأسباب التي قدمها المتعاقد تعتبر ظروفًا استثنائية غير متوقعة ناشئة فيما يتعلق بالأنشطة التشغيلية للمتعاقد، وأوصت المجلس بأن يؤجل لمدة سنة واحدة جدول التخلي الأول إلى 6 أيار/مايو 2024 وجدول التخلي الثاني إلى 6 أيار/مايو 2026. ويرد مشروع مقرر للمجلس بشأن تأجيل جدول التخلي بناء على طلب من المعهد في مرفق هذا التقرير.

6 - وفي 14 آذار/مارس، أحاطت اللجنة علماً بالمعلومات المتعلقة بالتخلي عن ثلث القطاع المخصص لشركة اليابان الوطنية للنفط والغاز والمعادن بموجب عقد استكشاف قشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت المبرم بين الشركة والسلطة.

جيم - النظر في طلب تمديد عقد للاستكشاف

7 - في 14 آذار/مارس، بدأت اللجنة النظر في طلب لتمديد خطة عمل موافق عليها لاستكشاف العقديات المتعددة الفلزات ورد من حكومة الهند⁽⁴⁾، وفقاً لمقرر المجلس المتعلق بإجراءات ومعايير تمديد خطط عمل الاستكشاف الموافقة عليها وفقاً للفقرة 9 من الفرع 1 من مرفق الاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982⁽⁵⁾.

8 - وأنشأت اللجنة ثلاثة أفرقة عاملة لاستعراض الجوانب الجيولوجية والتكنولوجية، والجوانب القانونية والمالية والتدريبية، والجوانب البيئية للطلب.

9 - وبعد مداوولات مستفيضة في الجلسة العامة المعقودة في 14 آذار/مارس، نظرت اللجنة في الأسئلة التي أعدتها الأفرقة العاملة في 15 آذار/مارس. وأحيلت قائمة بالأسئلة خطياً إلى مقدم الطلب في 15 آذار/مارس بشأن النفقات المالية، وبرنامج التدريب، وبرنامج أخذ العينات، وخطوط الأساس البيئية، والقدرات العلمية البيئية، وتقييم الموارد المعدنية، وعمليات التعدين. ووردت ردود على الأسئلة في

(2) ISBA/27/LTC/5

(3) ISBA/27/LTC/4

(4) ISBA/27/LTC/3

(5) ISBA/21/C/19

17 آذار/مارس. وبعد النظر في الردود، طلبت اللجنة مزيداً من التوضيحات من مقدم الطلب خطياً في 17 آذار/مارس. ووردت الردود في 18 آذار/مارس.

10 - وبعد النظر في الردود الأخيرة، لاحظت اللجنة مع التقدير أن جميع البيانات والمعلومات المطلوبة قد قدمت على النحو الواجب. وأشارت أيضاً إلى أنها، عملاً بالفقرة 12 من الإجراءات والمعايير، إذا رأت أن متعاقداً ما قد بذل عن حسن نية جهوداً للامتثال لشروط عقد الاستكشاف إلا أنه لم يتمكن، لأسباب خارجة عن إرادته، من إكمال الأعمال التحضيرية اللازمة للانتقال إلى مرحلة الاستغلال، أو إذا لم تبرر الظروف الاقتصادية السائدة (كتلك التي يصادفها في الأسواق العالمية، وأسعار المعادن المنخفضة) الانتقال إلى مرحلة الاستغلال، فإنها سوف توصي بالموافقة على الطلب.

11 - وبالإضافة إلى ذلك، طرح أعضاء اللجنة اقتراحات بشأن برنامج الأنشطة المقترح خلال فترة التمديد كما قدمها مقدم الطلب. وسيبلغ مقدم الطلب بهذه الاقتراحات عند موافقة المجلس على التمديد، كي يأخذها مقدم الطلب في الاعتبار عند وضع برامج الأنشطة المقترحة لفترة التمديد قبل توقيع اتفاق التمديد مع الأمين العام.

12 - وبعد أن خلصت اللجنة إلى أن البيانات والمعلومات التي قدمها مقدم الطلب تفي بالمعايير المبينة في المقرر الوارد في الوثيقة ISBA/21/C/19 وأنه قد تم الامتثال لجميع الإجراءات الواجبة التطبيق، فإنها توصي بأن يوافق المجلس على الطلب.

13 - ويرد تقرير اللجنة وتوصياتها بشأن الطلب في الوثيقة ISBA/27/C/15.

ثالثاً - النظر في طلب موافقة على خطة عمل للاستكشاف

14 - في 15 آذار/مارس، بدأت اللجنة نظرها في طلب للموافقة على خطة عمل مقدم من شركة Circular Metals Tuvalu Ltd. بعرض ألقاه مقدم الطلب، أعقبته جلسة للأسئلة والأجوبة الشفوية. ثم ناقشت اللجنة الطلب وأنشأت ثلاثة أفرقة عاملة لاستعراض الجوانب الجيولوجية والتكنولوجية، والجوانب القانونية والمالية والتدريبية، والجوانب البيئية للطلب.

15 - وفي 16 و 17 آذار/مارس، نظرت اللجنة في الأسئلة التي أعدتها الأفرقة العاملة، ولا سيما بشأن القدرات المالية والتقنية لمقدم الطلب، وإطار خطة العمل المقترحة لمدة 15 عاماً، وتفاصيل برنامج العمل المقترح لفترة السنوات الخمس الأولى. وأرسلت قائمة بالأسئلة من اللجنة إلى مقدم الطلب في 18 آذار/مارس. وقررت اللجنة أن تواصل نظرها في الطلب في الجزء الثاني من دورتها السابعة والعشرين، في شهر تموز/يوليه.

رابعاً - وضع الخطط الإقليمية للإدارة البيئية

16 - في 16 و 18 آذار/مارس، نظرت اللجنة في تقرير يتضمن مشروع خطة إقليمية للإدارة البيئية لمنطقة المرتفع الشمالي في وسط المحيط الأطلسي مع تركيز على رواسب الكبريتيدات المتعددة الفلزات، أعده الفريق العامل التابع للجنة. وقررت اللجنة مواصلة العمل بشأن مشروع الخطة على أساس التعليقات والاقتراحات التي نوقشت في اجتماعاتها المعقودة في آذار/مارس. وقررت اللجنة أيضاً أن يصدر بعد ذلك

مشروع الخطة المنقح، حالما تقره اللجنة في فترة ما بين الدورات، للتشاور مع أصحاب المصلحة. وستنظر اللجنة في تعليقات أصحاب المصلحة في اجتماعها المقبل.

17 - وأحرزت اللجنة أيضا تقدما استجابة لطلب المجلس، الوارد في الوثيقة [ISBA/26/C/10](#)، فيما يتعلق بتوصية المجلس باتباع نهج موحد إزاء وضع خطط إقليمية للإدارة البيئية، بما في ذلك نموذج يتضمن عناصر إرشادية. ونظرت اللجنة في تقرير أعده الفريق العامل المذكور أعلاه عن وضع نموذج يسترشد به في إعداد مشروع الخطة المتعلقة بمنطقة المرتفع الشمالي في وسط المحيط الأطلسي. وأطلعت اللجنة على الأساس المنطقي لإدراج العناصر المقترحة في النموذج، مع مراعاة هيكل خطة الإدارة البيئية لمنطقة صدع كلاريون - كليبرتون⁽⁶⁾ والنموذج المقترح للخطط الإقليمية للإدارة البيئية، اللذين قدمهما إلى المجلس وفدا ألمانيا وهولندا، مع مشاركة كوستاريكا في تقديمهما⁽⁷⁾. واتفقت اللجنة على أن النموذج الذي صاغه الفريق العامل يمكن أن يكون أيضا نموذجا عاما، يتضمن عناصر إرشادية، لتوجيه عملية وضع هذه الخطط في المستقبل.

18 - وفي ضوء المناقشة الواردة أعلاه، قررت اللجنة البدء في صياغة توصية بشأن نموذج عام للخطط الإقليمية للإدارة البيئية، يتضمن عناصر إرشادية، استنادا إلى تقرير الفريق العامل. وسيقدم النموذج العام، المتضمن للعناصر الإرشادية، إلى المجلس في تموز/يوليه. وقررت اللجنة أيضا مواصلة العمل بشأن نهج موحد لوضع خطط إقليمية للإدارة البيئية في تموز/يوليه، استنادا إلى الخبرة المكتسبة في وضع الخطتين الإقليميتين للإدارة البيئية لمنطقة صدع كلاريون - كليبرتون ومنطقة المرتفع الشمالي في وسط المحيط الأطلسي.

خامسا - استعراض التوصيات التوجيهية للمتعاقدن لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة

19 - في 18 آذار/مارس، نظرت اللجنة في طلب المجلس استعراض التوصيات التوجيهية للمتعاقدن لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة بالصيغة الواردة في الوثيقتين [ISBA/25/LTC/6/Rev.1](#) و [ISBA/25/LTC/6/Rev.1/Corr.1](#)⁽⁸⁾. وأنشأت اللجنة فريقا عاملا لينكب في فترة ما بين الدورات على هذه المسألة.

سادسا - مسائل أخرى

20 - يشار إلى أن الأمين العام تلقى، في 30 تموز/يوليه 2021، بياناً عن الأثر البيئي من شركة (NORI) Nauru Ocean Resources Inc. فيما يتعلق بخططها لاختبار آلة لجمع العقيدات المتعددة الفلزات في قطاع NORI-D المشمول بالعقد والواقع في الجزء الشرقي من منطقة صدع كلاريون

(6) [ISBA/17/LTC/7](#).

(7) [ISBA/26/C/7](#).

(8) انظر الفقرة 14 من مقرر المجلس بشأن تقرير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية ([ISBA/26/C/57](#)).

- كليبرتون، في وسط المحيط الهادئ⁽⁹⁾. وأحاطت اللجنة علما، خلال دورتها السادسة والعشرين المعقودة في 30 أيلول/سبتمبر 2021، ببيان الأثر البيئي وأنشأت فريقا عاملا لاستعراضه في الفترة ما بين الدورات. واجتمع الفريق العامل في كانون الأول/ديسمبر 2021 للنظر في البيان.

21 - وفي 23 كانون الأول/ديسمبر 2021، أبلغت الشركة الأمين العام بأنها تعاونت مع حكومة ناورو لبلورة عملية تشاور مع أصحاب المصلحة، وطلبت الإذن بتقديم بيان معدل عن الأثر البيئي يتضمن تعديلات نتجت عن عملية التشاور مع أصحاب المصلحة في موعد أقصاه 14 آذار/مارس 2022، بالنظر إلى عدد التعليقات الواردة. وطلب الأمين العام من الشركة تقديم البيان المعدل في أقرب وقت ممكن ولكن في موعد أقصاه 1 آذار/مارس 2022، دون الحكم مسبقا على الإجراء الذي ستتخذه اللجنة عندما تنتظر في المسألة في اجتماعها المقبل.

22 - وبعد تلقي بيان الأثر البيئي المعدل في 1 آذار/مارس، استأنف الفريق العامل التابع للجنة نظره في البيان وعقد عدة جلسات افتراضية. وحدد الفريق العامل، في جملة أمور، نطاق التغييرات التي أدخلت على البيان السابق وناقش المسائل الرئيسية المثيرة للاهتمام التي ستكون محور مزيد من النظر وإطارا زمنيا لاستعراض البيان. وفي 15 و 17 و 18 آذار/مارس، تلقت اللجنة معلومات مستكملة عن أعمال الفريق العامل قبل الدورة وأثناءها. وقررت اللجنة أن تطلب خطة رصد أكثر موضوعية لاختبار آلة الجمع من الشركة قبل أن تواصل نظرها في البيان المعدل في الفترة ما بين الدورات.

المرفق

مشروع مقرر لمجلس السلطة الدولية لقاع البحار بشأن تأجيل جدول التخلي بناء على طلب المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية

إن مجلس السلطة الدولية لقاع البحار،

إنه يشير إلى أن المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية قد أبرم، في 6 أيار/مايو 2015، عقدا لمدة 15 عاماً لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات مع السلطة،

وإنه يشير إلى الفقرة 2 من المادة 27 من نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة (النظام)⁽¹⁾، التي تشير إلى جدول عمليات التخلي عن القطاعات المخصصة للمتعاقدين.

وإنه يلاحظ أنه، وفقا لهذا الجدول الزمني، يتعين على المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية أن يتخلى عن 50 في المائة على الأقل من مساحة العقد الأصلية المخصصة له بحلول 6 أيار/مايو 2023، وهي نهاية السنة الثامنة من تاريخ العقد، وعن 75 في المائة على الأقل من مساحة العقد الأصلية المخصصة له بحلول 6 أيار/مايو 2025، وهي نهاية السنة العاشرة من تاريخ العقد،

وإنه يلاحظ أيضا أن المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية طلب إرجاء جدول التخلي، نظرا لتأثيرات جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على أنشطته التشغيلية،

وإنه يشير إلى أنه، عملا بالفقرة 6 من المادة 27 من النظام، يجوز للمجلس، بناء على طلب من المتعاقد، وبتوصية من اللجنة، في ظروف استثنائية، تأجيل جدول التخلي ويقرر المجلس وجود هذه الظروف الاستثنائية، وتشمل، في جملة أمور، إيلاء الاعتبار للظروف الاقتصادية السائدة أو غيرها من الظروف الاستثنائية غير المتوقعة الناشئة فيما يتعلق بالأنشطة التشغيلية للمتعاقد.

وإنه يضع في اعتباره أن اللجنة القانونية والتقنية قد خلصت إلى أن الأسباب التي قدمها المتعاقد تعتبر ظروفًا استثنائية غير متوقعة ناشئة فيما يتعلق بالأنشطة التشغيلية للمتعاقد⁽²⁾، وأوصت بأن يؤجل لمدة سنة واحدة جدول التخلي الأول إلى 6 أيار/مايو 2024 وجدول التخلي الثاني إلى 6 أيار/مايو 2026،

وإنه يتصرف بناء على توصية المجلس،

- 1 - يقرر أن الأسباب التي قدمها المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية تعتبر ظروفًا استثنائية غير متوقعة ناشئة فيما يتعلق بالأنشطة التشغيلية للمتعاقد؛
- 2 - يؤجل جدول التخلي الأول وجدول التخلي الثاني على النحو الذي أوصت به اللجنة⁽³⁾؛
- 3 - يطلب إلى الأمين العام أن يبلغ هذا المقرر إلى المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية.

(1) ISBA/16/A/12/Rev.1، المرفق.

(2) انظر ISBA/27/C/16.

(3) المرجع نفسه.